

الدرس (51) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وصلنا الحديث السابع الحديث السابع من يحفظ هذا الحديث؟ يلا اللي يحفظ
ها يلا نعم نعم. نعم اول شيء لله ولكتابه - 00:00:00

رواه مسلم. احسنت. بارك الله فيك. يلا بعد من يسمعنا الحديث؟ حديث سهل صلى الله عليه وسلم. اسمعوا عشان تحفظون اسمعوا
الحديث تحفظون نعم. احسنت بارك الله فيك نعم عن أبي رقية تميم ابن اوس اوس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 00:00:40

اديني النصيحة. قلنا لمن قال لله وكتب اولي كتابه والامة والائمة المسلمين وعامتهم. احسنت. نعم. رضي الله عنه انا الرسول صلى
الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال بالال - 00:01:20
احسنت بارك الله فيك ما شاء الله ها يلا يا شباب نباها اول مرة يلا عن أبي رقية ابن اوس الداري رضي الله عنه قال ولائمة المسلمين
وعامتهم احسنت بارك الله - 00:01:50

نعم سمع الحديث بعطيك. احسنت بارك الله فيك يلا يلا سمع يلا سمع. يلا عن أبي رقية تميم تميم بن اوس سمعت رسول الله قالوا
لمن؟ قالوا اه لله ولكتابه ولرسوله - 00:02:30

طوله ولائمة المسلمين وعامتهم احسنت طيب ما شاء الله عليكم تمام لكم حافظين الحديث طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة. الدين النصيحة. لو سألك سائل يعني هل الدين كله في النصيحة - 00:03:10
هل الدين دين الاسلام كله نصيحة بس ولا في اشياء ثانية؟ في اشياء ثانية صح؟ طيب كيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين
النصيحة؟ الدين النصيحة النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدين كله في ماذا؟ في كلمة واحدة وهي النصيحة - 00:03:30
كيف يكون هذا اذا انا عشان ما نطول اليوم بنكتب على السبورة واكتبوا معنـي زين؟ طيب كله في النصيحة فهمـنا السؤـال؟ نعم.
السؤال كيف كان الدين كله في النصيحة انا ساكتب الاسئلة احسن؟ طيب - 00:03:50

يلا الجواب بـان واظـن هذا السؤـال صعب حد يجاوب يلا هـا يلا اكتبـوا الجواب على طـول كـيف كان الدين كـله في النصـيحة النبي صلى
الله عليه وسلم قال الدين النصـيحة صح؟ كـيف كان الدين كـله في النصـيحة؟ اـنا اسمـعوا الجواب لـان النصـيحة - 00:04:24
معـناها الاخـلاص مثـلا قال لـلأسـد خـالص من الشـمـس ايـه والـديـن كـله يـرـجـع إـلـى الـحـالـق يـلا يـلا اـنا اـقـرـأ لـكـم الجـواب. لـان الـديـن ايـش؟ لـان
الـنصـيـحة معـناها الاخـلاص. يعني حـقـيقـة معـنى النـصـيـحة الاخـلاصـ. يـقال العـسل - 00:04:54

الـخـالـصـ من الشـمـعـ. العـسل اـذا كانـ خـالـصـ منـ الشـمـعـ وـالـشـوـائبـ يـقالـ عـنهـ نـاصـحـ. عـسلـ نـاصـحـ يعنيـ خـالـصـ. زـينـ؟ عـسلـ نـاصـحـ يعنيـ
خـالـصـ وـالـدـيـنـ كـلهـ يـرـجـعـ إـلـى الـاخـلاـصـ. وـماـ اـمـرـواـ إـلـىـ لـيـعـبـدـوـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ. حـنـفـاءـ - 00:06:28
اـصلـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ كـلهـ اـخـلاـصـ. وـلـهـذاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـيـنـ النـصـيـحةـ. اـذاـ لـانـ معـنىـ النـصـيـحةـ اـلـخـلاـصـ وـحدـةـ يـقـولـ لـكـ
كيفـ معـنىـ النـصـيـحةـ؟ اـلـخـلاـصـ؟ تـقـولـ لـيـقـالـ عـسلـ نـاصـحـ يعنيـ عـسلـ خـالـصـ. مـنـ الشـوـائبـ. وـالـشـمـعـ. فـكـذـلـكـ - 00:06:51
وـالـدـيـنـ كـلهـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـاخـلاـصـ. فـسـمـيـ الدـيـنـ نـصـيـحةـ. قـالـ الدـيـنـ نـصـيـحةـ طـيبـ الدـيـنـ نـصـيـحةـ. لـماـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
الـدـيـنـ النـصـيـحةـ اـسـمـعـواـ اـلـانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ سـأـلـواـ هـذـاـ السـؤـالـ سـؤـالـ يـتـبـادرـ إـلـىـ الـذـهـنـ. طـيبـ النـصـيـحةـ تـكـوـنـ مـوـجـهـةـ إـلـىـ

من؟ قالوا لمن يا رسول الله - 00:07:13

لمن يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ها؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم طيب الان نريد نأخذ
وحدة واحدة خلصتوا وكبتو الجواب؟ ها عشان بنمسحها - 00:07:43

والدين كله يرجع الى طيب بنمسح اول سطرين بس كيف خلصتوا اول شي صح طيب خلاص نخلي هذا طيب الان من يذكر لي كيف
النصيحة لله؟ واحد بيقول كيف النصيحة لله؟ هل نحن ننصح الله - 00:08:07

لا طبعا بس قلنا نعم نحن النصيحة اصل معناها هو ماذا؟ الاخلاص اذا الحين عرفنا كيف تكون اذا النصيحة لله كيف؟ ها يا شباب؟ لا
لا ارفع يدك اللي يجاوب بدون ما يرفع يده ما ابغى في شي اه نعم - 00:08:37

احسنت نعم. اعطيكم كلكم ان شاء الله تحصلون. زين. اول شي اذا اذا نكتب اكتب وحدة واحدة حط رقم واحد هذا اصفر طيب
اذا رقم واحد لله نكتب كيف نخلص الله الاخلاص العبادة - 00:08:57

للها واحد خلاص جزاك الله خير. اذا النصيحة لله رقم واحد لله الاخلاص العبادة ايضا من يعطيني صورة اخرى من صور النصيحة
للها نصيحة لله ممتاز يعني مخلص لله ماذا تفعل ايضا؟ اه احسنت نعم. الصلاة الصلاة يا شباب هذى من اعظم صور - 00:09:27
النصيحة لله انه شفتي الذي انت شفت لما تنصح اخاك المسلم تحب له الخير صح ولا لا؟ لا يؤمن احد احدكم حتى يحب لاخيه ما
يحب لنفسه. فكذلك انت لما تنصح لله تقدم ما يحبه الله على ما تحبه انت. فاذا - 00:10:07

اذا سمعت الاذان تسارع الى الصلاة. اذا المسارعة الى الصلاة هذا واحد اثنين وكل شيء احنا ما نستطيع ان نذكر كل شيء في طاعة لله.
اذا ممكن تقول خلاص نجمعها كل هذا - 00:10:27

الخيام بطاعة الله والبعد عن معصيته ايه؟ القيام بطاعة الله هذه نصيحة لله. ليه؟ طاعة الله تلاوة القرآن من غيره طيب بعدين النبي
صلى الله عليه وسلم ايضا قال النصيحة لله رقم اثنين ماذا؟ ولكتابه يعني ماذا - 00:10:57
القرآن الكريم. يلا من يعطيني؟ كيف الواحد ينصح للقرآن الكريم؟ كيف ينصح للقرآن الكريم نعم بقراءة القرآن الكريم ها يقولون
الاسهم كيف ينصح للقرآن لماذا تفعل مع القرآن الكريم؟ انا لا مع القرآن شتسوبي مع القرآن؟ حفظ القرآن اكثر - 00:11:47
ايضا احسنت يفهم معاني القرآن كل هذه الصحيحة والعمل حب القرآن انه كلام الله هذا اول شيء بعدين ها حفظ القرآن حفظه
وخلقه تلاوة والعمل به قادم للعمل بالعمل هو - 00:12:17

اذا نكتب هذا الكلام حب القرآن لان كلام الله وحفظ القرآن وفهم وتلاوة والعمل به. هذه النصيحة اللي ينصح للقرآن هكذا يفعل. ولهذا
انا اقول لكم قصة واحد من الصحابة رضي الله عنهم - 00:13:07

اسم شوية الحضرمي رضي الله عنه. يمكن اول مرة تسمعون عنه. منو سمع عن هذا الصحابي؟ شريح الحضرمي ماذا كان يفعل؟ ها؟
ایوا. طيب نريد اي شيء عندك ها ويحفظ القرآن لكن النبي صلى الله عليه وسلم مدحه ماذا قال؟ لما ذكر شريح الحضرمي قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تعرفون - 00:13:27

لا لا هو هو شيء يعني قال كان لا يتوسد القرآن. شو معنى هذا الكلام؟ في واحد يخلி القرآن موسده ينام عليه؟ ما في احد يفعل هذا
لا معنى هذا ان شريك كان يقوم الليل. كان اذا جاء الليل يقوم الليل ما ينام يترك القرآن - 00:13:57

مثل ما نفعل بعضنا الان نحن الان اللي ينام عن القرآن يمر اليوم كل ماقرأ قرآن ثم يأتي الليل لا يقرأ قرآن كانه نام على
القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بكى هذا الصحابي قال هذا كان لا يتوصل بالقرآن يعني - 00:14:27

اذا جاء الليل يكثر من تلاوة القرآن والقيام بالقرآن. طيب اذا بكتابه نعم الساعة اتنعش نعم اذا بعدين قال ولرسوله كيف تكون نصيحة
لرسول الله لرسوله لرسوله اكتب محبتته اتباع سنته - 00:14:47

شدة محبتك واتباع سنته وكثرة الصلاة عليك. صلى الله عليه وسلم. اذا اه النصيحة لرسول الله شوف اللي قلنا نصيحة اخلاص اذا
انت مخلص مع النبي صلى الله عليه وسلم تحب النبي صلى الله عليه وسلم. مثل ما - 00:15:27

كان الصحابة رضي الله عنهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم حبا عظيما. شوفوا لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

كلهم يهتفون يا محمد يا رسول الله كل واحد منهم كثرة نعم شدة محبته واتباع سنته - [00:15:57](#)
وكثرة الصلاة عليه. كل واحد منهم يريد ان يضيف النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. صح ولا لا؟ صح. لكن لازم نشيل الحمام.

طيب. بسم الله فكل واحد يريد ان يضيف النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. من فاز بضيافة النبي - [00:16:17](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ضيف النبي صلى الله عليه وسلم في بيته من هذا الصحابي؟ ها؟ لا ايش اسمه؟ ابو بكر الصديق لا. ايه. لا الكبار خلاص اتحول للكبار اخونا قال ابو ايوب الاننصاري رضي الله عنه - [00:16:47](#)

خلاص حقي حقك حقك. ابو ايوب الاننصاري اسمه خالد بن زيد رضي الله عنه ابو ايوب الاننصاري كل واحد يأخذ خطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. انزل عندنا يا رسول الله. انزل عندنا يا رسول الله. ابو ايوب الاننصاري - [00:17:17](#)

وكيف يحب النبي صلى الله عليه وسلم يعظم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال يا رسول الله انا بيتني طابقين انت تكون في الطابق العلوي احسن. فقال النبي الناس يأتون يسلمون علي فانا اكون تحت وانت وزوجتك تكون في الطاقة العليا - [00:17:37](#)

وافق ابو ايوب النبي صلى الله عليه وسلم طلب ان يكون تحت لانه هذا اسهل الصحابة يأتون يسلمون عليه. فلما نام في الليل سقط قد جر وانكسرت يعني الماء الان ابو ايوب يخاف من الماء ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

بيوت كانت يعني كما تعرفون بالنخل بالطين ممکن الماء يسقط على النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ الفراش ونشف الماء حتى ما تسقط ولا قطرة على النبي صلى الله عليه وسلم. وبات بدون فراش في ليلة باردة. وكان وهو في الدور العلوي - [00:18:17](#)

في وسط الغرفة. يمشي على اطراف الغرفة. يقول ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ممکن يكون ايش؟ تحت. كيف انا امشي في مكان يكون تحت النبي صلى الله عليه وسلم. شوف كيف تعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم وحبه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا الصحابة كلهم رضي الله عنهم - [00:18:37](#)

شدة محبة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ا حين بدلا انا يقول واحد يا شيخ انت ليش تطلق اللحية يكون في وجهك لحية مثلا؟ نحن ما نفعل هذا الا لاجل ماذا - [00:18:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا هذا. اللي يحب النبي صلى الله عليه وسلم سيعفي لحيته. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كانت لحيته كسة. يعني غليظة تملأ صدره هكذا. النبي صلى الله عليه وسلم نتبعه في كل امورنا - [00:19:17](#)

قال صلوا كما رأيتمني اصلی. تتعلم كيف صلی. كيف كان يذكر الله؟ كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب؟ كيف كان ينام كيف كان يعامل الناس في كل احواله؟ وكثرة الصلاة والسلام عليه اللهم صلي وسلم - [00:19:37](#)

انا محمد من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. طيب. ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة وعامتهم. وللائمة لائمة المسلمين. ائمة المسلمين يعني يا ابن من؟ لا ائمة ائمة المسلمين لا الصحابة - [00:19:57](#)

الحكام. الحكام. ائمة المسلمين. لائمة المسلمين يعني الحكام. حكام المسلمين كيف تكون النصيحة لحكام المسلمين؟ نعم اكتب نعم محبتي صلاتهم محبة صلاتهم نحب ان يكونوا صالحين. هذا واحد. اثنين طاعتهم - [00:20:27](#)

في المعروف اولا نحب ان ينصلح الحكام صالح الحكام ينصلح الناس. طاعتهم في المعروف. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. الله امرنا بطاعة الحكام والولاة. لان في هذا تنتظر الامور - [00:21:07](#)

الناس لما يعيشون في بلد في حكومة في قوانين تكون الامور منتظمة ما تكون هناك فوضى. هذا يقتل وهذا يسرق وهذا يفعل ما لكن اذا كان الناس بدون حاكم كيف سيعيشون؟ ها في فوضى مثل ضابط كل واحد - [00:21:37](#)

يعتدي على الآخر. فوجود الحاكم نعمة في البلد. وجود الحاكم نعمة حتى لو كان مقصرا. وجوده سبب الامن في البلد حفظ الدين في البلد فاذا نطيع الحاكم في المعروف اذا امرروا بشيء - [00:21:57](#)

كذلك ايضا الدعاء له من نصح الحاكم ان ندعوه له الدعاء لهم. كان بعض السلف يقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان. فتخيل لو الله يعطيك - [00:22:17](#)

دعاء مستجاب لماذا ستدعوه؟ بدعوا لنفسى صح ولا لا؟ وبدعوا لنفسى ان الله يرزقنى مال الله احفظ القرآن او اي شيء صح كل واحد

منا يريد لنفسه لكن هذا الامام احمد والفضيل بن عياض كثير من السلف كانوا يقولون لو كانت لي دعوة - [00:22:47](#)
مستجابة لجعلتها في السلطان. يعني اذا دعوت للحاكم. ليش؟ لأن اذا دعا للحاكم بالصلوة اذا صلح الحاكم سيأمر معرف بنهى عن
[00:23:07](#) المنكر ستنصلاح البلاد كلها. هكذا المسلم يحمل في قلبه الحب والخير بالحكام -

واربعة التقدير التحذير من الخروج عليهم. ايش يعني هذا الكلام التحذير من الخروج عليهم. بعض الناس ان الحاكم ما يبيه ايش
يسوي؟ ها يقتله يخرج عليه. بيا يقول هيأ نخرج في مظاهرات ونكسر بيت الحاكم ونخرج عليه ونقتله. هل هذا صحيح - [00:23:27](#)
طيب لو كان الحاكم ظالم وفاسق هل هذا صحيح؟ لا هذا لا يكون صحيحاً ابداً. لا يجوز ان نخرج على الحاكم بالمظاهرات او بالقتل
لماذا؟ ان كنا نريد التغيير الله يقول ان الله - [00:24:07](#)

المغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فالحاكم لا يجوز الخروج عند ابناء هذا سيولد الفتنة والقتل بين الناس. هذا ليس اسلوب
شرعى ابداً. زين يا شباب؟ طيب. اذا هذا كله طبعاً ايضاً - [00:24:27](#)

نصيحة الحاكم سرا ممكן نكتب خمسة نصيحته سرا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينصح بذى سلطان
فلا يرد اذا انا اريد مثلاً اتكلم في الان خمر بيعاً صحيحاً؟ الخمر بيعاً ولا ما بيعاً الان في سوبر ماركت - [00:24:47](#)

يوجد بيع في خمور تباع. ايشرأيكم انا اصعد المنبر يوم الجمعة؟ قول الحاكم ببيع الخمر. هل هذا يجوز؟ لا يجوز ماللي يجوز لي
هذا؟ لأن هذا يجعل الحقد والكراهية في قلوب الناس تجاه حاكمهم. ثم تحصل الفتنة - [00:25:17](#)

يخرجون عليه ويقتلونه تكون مشاكل في البلد. لكن انا ممكنا انكر الخمر اقول للناس يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاف
والازلام رجس من عمل الشيطان. اتقوا الله ابتعدوا عن الخمر. انكرت المنكر ولا ما انت - [00:25:37](#)

انكرت المنكر لكن بدون ان اذكر الحاكم يفعل الحكومة تفعل. هذا لا يجوز. عرفنا لأن هذا يولد طيب اذا واحد يريد ان ينصح الحاكم
يزهد اليه في قصره ويكلمه بينه وبينه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح به - [00:25:57](#)

سلطان فلا يبدي له علانية وهو منبر يتكلم امام الناس لا ولكن يأخذ بيده وليخلو به بينه وبينه فان قبل منه فداه والا كان قد ادى
النبي عليه. عرفنا؟ فنصح الحاكم ما يكون جهراً. نصح الحاكم يكون - [00:26:17](#)

سر طيب بينك وبين الحاكم اذا استطعت ما استطعت خلاص ما عليك شيء طيب الان اخر نقطة حديث طيب اخر نقطة ولائمة
المسلمين وعامتهم يعني كل المسلمين. كل المسلمين وهذا من حب الخير للناس - [00:26:37](#)

جرير ابن عبد الله هذا الصحابي جرير ابن عبد الله يقول بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم. شف يقول انا بايعدت النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا؟ اصلي. واذكي - [00:27:07](#)

وان انصح كل مسلم فكيف تكون النصيحة لعامة المسلمين؟ يلا تكون نصيحة لعامة المسلمين مثلاً ها؟ لا يؤمنك ولا خلينا نختصر ان
يحب لأخيه ما يحب لنفسه ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. انا اعطيتك حلاوة الان وشفت اللي جنبك يريد حلاوة وانت عندك
حلاوتين - [00:27:27](#)

قل انا احب لأخي مرة من نفسي اعطيه. ها؟ مو بتقول بس عطني حلاوة عطني حلاوة لا. زين يا شباب؟ بيا من يطبق
هذا الحديث؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - [00:28:07](#)

انت مثل ما تحب لنفسك مثلاً ان تفوز بجائزة او بحلاوة تحب لأخيك المسلم. تعطي اخاك المسلم. ايضاً اه كيف تكون نصيحة المحبة
لعامة المسلمين؟ ها احسنت بارك الله فيك. تحسن الى الناس. فيصل. تحسن اليهم. استاذ. تحسن اليهم. نعطيهم حلاوة - [00:28:27](#)

صغيرهم. وتحترم كبيرهم تحسن اليهم وترجم صغيرهم. شف الصغير ترحمه. وتحترم كبيرهم. الكبير كلمة خاصة الوالدين تسمع كلام
امك وابيك وتحترمهم كل هذا يدخل نعم انت اه مثلاً تتصح العاصي او الغافل - [00:28:57](#)

انصح الغافل واحد ما يصلى واحد مثلاً ما يقرأ القرآن واحد عاق لوالديه تتصحه يا فلان صلي تحدثت الى المسجد. تعال نقرأ القرآن
تعال ندخل حلقة تحذير. تحب الخير للمسلمين كلام - [00:29:37](#)

كثير كل شيء صحيح ها تعطيه صدقة تعطيه صدقة احسنت تعطيه حلاوة بعد بيا عطني حلاوة تأمرهم بالمعروف احسنت. نعم. هذا

كما قلنا. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. كله صحيح - [00:29:57](#)
طيب. حلاوة. يلا. كل هذا صحيح. طيب يا شباب بس نكمل ناخذ اه اشوف شي وقت الان وقت يضيق علينا والله الوقت ضيق طيب
نأجل درس في الاذكار المرة القادمة. الحين الحين دور الاسئلة دور الاسئلة. والحمد لله رب العالمين - [00:30:17](#)